

وقد وصلت عند بابك الخفي ذات ليلة مطيرة
فأومأت إليّ بالوداع كل شرفة،
ورجبت ستائر المساء
هللت مغاورُ الخلاء
يشدني اضطخاب كرنفالك الأخير
تدعني الغرف
وليلتي تريق زيتها من الجرار في مفارق الطرق.

وقد وصلت عند بابك الخفي راقصا بغير ثوب
رفعت كويتي، انتظرت في حدائق التوحد المرير
فصرت فطرة من العصير في جذورها،
وبومة بسقفها
وعالما يغوص في سريرة الظلام
فيهرب الغناء في حوافر التوجس المرير